كونها راجعة ولعل للترجي اي لانشائه ولا يدخل
على المستحيل ومعناه توقيع امر مرجو او مخوف
كقوله تع لعلكم تفلحون ولعل الساعة قريب والغالب
هو الاول وشذ الجر بها اي بكلمة لعل كما جاء في
اللغة العقيلية وانشد السيرافي في ذلك وداع دعا
يا من يجيب الى الندآء فلم يستجبه عند ذاك مجيب
فقلت ادع اخرى وارفع الصوت دعوة لعل ابي
المغوار منك قريب واجيب عنه بانه يحتمل ان
يكون على سبيل الحكاية كذا قال المص في شرحه يعني انه
وقع مجرورا في موضع آخر فات… حكاه على ما كان
عليه او كان اشتهر ذلك الرجل بابي المغوار بالياء
فيجب ان يحكى في الاحوال الثلث بالياء ولعل مراد
المص بما ذكر في التأويل ان هذا البيت يحتمل ان
لا يكون من قبيل هذه اللغة الشاذة والا فلا
حاجة الى التأويل بعد ما جزم بوجود الجر بها وحكم

بحث حروف العطف

وحكم بشذوذه الحروف العاطفة العطف في اللغة
الامالة ولما كانت هذه الحروف تميل المعطوف
الى المعطوف عليه سميت عاطفة وهي الواو والفاء
وثم وحتى واو واما بكسر الهمزة وام ولا وبل
وعد بعضهم اي المفسرين منها وعند الاكثرين
ان ما بعدها عطف بيان لما قبلها كما ذهب بعض
آخر الى ان بل التي بعدها معرد نحو جاءني زيد بل عمرو
وما جاءني زيد بل عمرو وليست منها لان ما بعدها
بدل غلط مما قبلها وبدل الغلط بدونها غير فصيح
واما معها ففصيح مطرد في كلامهم لانها موضوعة
لتدارك مثل هذا الغلط فالاربعة الاول للجمع
اعم من ان يكون مطلقا او مع ترتيب ومراد
النحاة بالجمع ههنا ان لا يكون لاحد الشيئين
او الاشياء حكما كانت او امرا وليس المراد اجتماع
المعطوف والمعطوف عليه في الفعل في زمان او مكان

Copyright © King Saud University